[150] [460] حماد بن سلمة، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: ليرعفن جبار من جبابرة بني امية على منبري هذا [فيسيل رعافه]. قال علي بن زيد: فحدثني من رأى [عمرو بن] سعيد بن العاص رعف على منبر رسول ا صلى ا عليه وآله، فسال رعافه على درج المنبر. [بنو مروان] [461] وبآخر، يرفعه أن رسول ا صلى ا عليه وآله لعن الحكم بن أبي العاص، وقال: جاء حتى شق الجدار الي، وأنا مع بعض أزواجي فكلح (1) في وجهي. ثم قال صلى ا عليه وآله: كأني أنظر إلى بنيه يصعدون على منبري وينزلون. ثم نفاه رسول ا صلى ا عليه وآله من المدينة، فلم يزل منفيا بنفي رسول ا صلى ا عليه وآله في حياة رسول ا صلى ا عليه وآله وأبي بكر وعمر وصدرا " من أيام عثمان، ثم رده عثمان، ووصله وحباه وقربه وأدناه. وكان ذلك مما نقمه الناس عليه لنقضه حكم رسول ا صلى ا عليه وآله فيه. ولذلك قال الحسن بن علي عليه السلام لمروان: إن رسول ا صلى ا عليه وآله لعن أباك وأنت في صلبه. [462] إسحاق، عن أبي إسرائيل، باسناده، عن محمد بن كعب القرظي، [*]

_____

(1) كلح يكلح: عبس وتكشر.